

03 من 68 / شرح كتاب إغاثة اللفهان في موائد الشيطان / الأيمان

الكاذبة / صالح الفوزان / العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب اغاثة الله فان في موائد الشيطان. الامام ابن القيم الجوزية رحمه الله قديش الثلاثون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى فصل واول كيده ومكره انه كاد الابوين بالايامن الكاذبة انه ناصح لهما - [00:00:19](#)

وانه انما يريد خلودهما في الجنة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا الكتاب هو اغاثة اللفهان من موائد الشيطان - [00:00:40](#)

لان الشيطان عدو الانسان منذ خلقه الله سبحانه وتعالى فهو يكيد للانسان واول ما كاد للابوين ادم وحواء عليهما الصلاة والسلام الله جل وعلا قال لادم اسكن انت وزوجك الجنة - [00:01:12](#)

فكلا من حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة تكونا من الظالمين حرم عليهما شجرة واحدة بحكمة منه سبحانه ابتلاء وامتحان والشيطان دائما يغري بالمحرمات يغري الانسان بالمحرمات ويزينها له فلما حرم الله - [00:01:54](#)

على الابوين عليهما الصلاة والسلام هذه الشجرة واستثناهما مما اباحه لهما تسلط الشيطان عليهما ليوقعهما بمخالفة النهي عن هذه الشجرة لانه عدو عدو لهما ولكنه جاءهما بصورة صديق ومناصح قال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة - [00:02:34](#)

الا ان تكون ملكين او تكونا من الخالدين وقال هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فزين لادم وحواء الاكل من هذه الشجرة وانها شجرة طيبة وانها فيها اسرار عظيمة - [00:03:21](#)

ثم لم يكتفي بالتزيين بل اقسام حلف قاسمهما اي حلف لهما اني لكما لمن الناصحين هذا من زيادة التلبيس على الابوين الابوان يعظمان الله جل وعلا يعظمانه اليمين بالله عز وجل - [00:03:52](#)

قاسمهما اني لك ما لمن الناصحين تدلاهما بغرور يعني انهما اراد الاكل من هذه الشجرة ودلاهما اليها بغرور فلما ذاقا الشجرة بدت له ما سواته عوراتهما كانت من قبل مستورة - [00:04:26](#)

كانت من قبل مستورة لا يريانها فلما اكلا منها انكشف ما عليهما من الستر وبدت تواتهما وهذا ما يريده الشيطان ولهذا الشيطان الان يغري النساء لكشف العورات يغريهن قلع الحجاب - [00:05:03](#)

يغريهن بالملابس الفاتنة والضيقة والقصيرة والشفافة هذا كله من كيد الشيطان كما كاد للابوين يا بني ادم لا يفتننكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة. ينزع عنهما لباسهما ليريتهما سوءاتهما - [00:05:37](#)

فهو اوقعهما وبدت لهما سوءاتهما وتبين لهما غرور الشيطان كيد الشيطان ناداهما ربهما الم انهكما عن تلك ما الشجرة واقول لكما ان الشيطان لكما عادون. مبين قالا ربنا ظلمنا انفسنا - [00:06:08](#)

وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين فتاب الى الله عز وجل وتاب الله عليهما تاب الله عليهما ولكن هذا يبين لنا مكر الشيطان ايه ده لهذا الانسان ابتداء بالابوين - [00:06:36](#)

فهذا اول كيد الشيطان لهذا الانسان. مع الابوين عليهما الصلاة والسلام نعم واول كيده ومكره انه كاد الابوين بالايامن الكاذبة انه ناصح

لهما قاسمهما اني لكما لمن الناصحين نعم وانه انما يريد خلودهما في الجنة - [00:07:04](#)

انه يريد لهم الخلود لان هذه شجرة الخلد يقولها بشجرة هل ادلك على شجرة الخلد؟ ان اكل منها فانه يخلد نعم قال تعالى فوسوس
لهما الشيطان ليبيدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما - [00:07:35](#)

نعم. وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين. فدلها

بغرور الوسوسة حديث النفس والصوت الخفي وبه سمي صوت الحلي وسواسا - [00:07:55](#)

ورجل موسوس بكسر الواو ولا يفتح فانه لحن الوسواس هو الشيطان واما الوسواس بالكسر وهو الوسوسة الوسوسة وهي الصوت
الخفي صوت الخفي يقال له ووسوسة نعم ورجل موسوس بكسر الواو ولا يفتح فانه لحن - [00:08:20](#)

وانما قيل له موسوس لان نفسه توسوس اليه قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه ونعم وعلم عدو الله انهما اذا اكل وعلم عدو الله
انهما اذا اكلا من الشجرة بدت لهما عوراتهما. نعم. فانها معصية - [00:08:51](#)

والمعصية تهتك ستر ما بين الله وبين العبد لانها كشف العورة معصية وهو يريد ان فهو يريد ان يحملهما على هذه المعصية وهي

كشف العورة المستورة ولهذا زين للمشركين ان يطوفوا بالبيت عراة - [00:09:15](#)

قال لا تطوفوا بثياب عصيتم الله فيها فكانوا يتعرون عند الطواف وهذا من امور الجاهلية وهو من كيد الشيطان من كيد الشيطان

ولهذا لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة - [00:09:46](#)

لم يبادر بالحج وانما ارسل ابا بكر رضي الله عنه فحج بالناس. فلم يحج صلى الله عليه وسلم الا في السنة العاشرة وارسل علي ابن

ابي طالب رضي الله عنه مع ابي بكر - [00:10:13](#)

ينادي علي ان لا يطوف ان لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان فمنع المشركين من طواف قال تعالى انما المشركون

نجس لا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا - [00:10:35](#)

عام الفتح وارسل عليا الا يطوف بالبيت مشرك الا الا يحج مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ليتهيأ البيت للرسول صلى الله عليه وسلم

فلما خلا من المشركين ومن العراة حج الرسول صلى الله عليه وسلم حجة الوداع السنة العاشرة - [00:11:04](#)

نعم والمعصية تهتك ستر ما بين الله وبين العبد فلما عصيا ان هتكا ذلك الستر فبدت لهما سوءاتهما الستر على قسمين ستر بين الله

وبين عباده وهذا ينكشف بالمعصية ومخالفة اوامر الله جل وعلما - [00:11:36](#)

والنوع الثاني ستر العورة بالثياب والملابس نعم المعصية تبدأ السوءة الباطنة والظاهرة نعم ولهذا السوءة الباطنة هي المعصية

الظاهرة اي كشف العورة. نعم ولهذا رأى النبي صلى الله عليه وسلم في رؤياه - [00:12:00](#)

الزناة والزواني عراة بادية سوءاتهم وهكذا النبي صلى الله عليه وسلم في حديث المنام الطويل الذي صحب فيه جبريل عليه السلام

واطلعه على اشياء منها انه رأى عراة في التنور في تنور من نار - [00:12:24](#)

يرفعهم اللهب ويخفضهم رجال ونساء بهذا التنور يخفضهم اللهب ويرفعهم والعياذ بالله. فقال ما هذا يا جبريل قال هؤلاء الزناة

والزواني يعني كما تعرفوا واسأل الله الله جل وعلما فضحهم وعذبهم بذلك. نعم - [00:12:57](#)

وهكذا اذا رؤي الرجل او المرأة في منامه مكشوف السوءة فانه يدل على فساد دينه اي نعم الرؤية يعني التي يرى الانسان او يرى

انسان كاشف لعورته وهذا يؤول ويفسر - [00:13:28](#)

بانه خلل في الدين خلل في دين العبد نعم قال الشاعر اني كاني ارى من لا حياء له ولا امانة وسط الناس عريانا نعم اذا المرء لم يلبس

ثيابا من التقى - [00:13:53](#)

تقلب عريانا وان كان كاسيا لهذا قال جل وعلما ولباس التقوى ذلك خير نعم فان الله سبحانه انزل لباسين لباسا ظاهرا يوارى العورة

ويسترها ولباسا باطنا من التقوى يجمل العبد ويستره. نعم. فاذا زال عنه هذا اللباس انكشفت عورته الباطنة - [00:14:14](#)

كما تنكشف عورته الظاهرة بنزع ما يسترها يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يوارى سواتكم وهو اللباس المعروف الذي يلبس ويستر

العورة وريشا يعني زينة فاللباس على قسمين قسم يستر العورة - [00:14:48](#)

وقسم يتجمل به هذا هو الريش قد انزلنا عليكم لباسا يواري تواتكم وريشة. ثم قال ولباس التقوى ذلك خير. هذا النوع الثاني من اللباس وهو لباس التقوى. نعم ثم قال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين - [00:15:16](#)

اي الا كراهة ان تكون ملكين وكرامة ان الله اراد ان يحرمكما من هذا من ان تكون ملكين. ولذلك حرم عليكم هذه الشجرة نعم اي اي الا كراهة ان تكونا ملكين وكرامة ان تخلدا في الجنة - [00:15:46](#)

نعم ومن ها هنا دخل عليهما لما عرف انهما يريدان الخلود فيها وهذا باب كيده الاعظم الذي يدخل منه على ابن ادم فانه يجري منه مجرى الدم حتى يصادق نفسه ويخالطها - [00:16:09](#)

ويسألها عما تحبه وتؤثره. الشيطان والعياذ بالله يجري من ابن ادم مجرى الدم. ويوسوس له ويزين له ابتلاء وامتحان من الله. سبحانه وتعالى نعم حتى يصادق نفسه ويخالطها ويسألها عما تحبه وتؤثره. فاذا عرفه استعان بها على العبد. ودخل عليه من هذا - [00:16:31](#)

الباب هو دائما يزين المعاصي يزين الشهوات المحرمة والمنهيات زينها لبني ادم نعم وكذلك علم اخوانه واوليائه من الانس اذا ارادوا اغراضهم الفاسدة من بعضهم بعضا ان يدخلوا عليهم من الباب الذي يحبونه ويهوونه. فانه باب لا يدخل من حاجته من دخل منه - [00:17:00](#)

ومن رام الدخول من غيره فالباب عليه مسدود وهو عن طريق مقصده مسدود نعم فشام عدو الله الابوين فاحس منه فشام عدو الله الابوين. نعم. فاحس منهما اناسا وركونا الى الخلد في تلك الدار. بالنعيم المقيم - [00:17:33](#)

لعلم دخل الجنة وابعث الله لهما الاكل من حيث جاء الا انه حرم عليهم شجرة واحدة لا تقربا هذه الشجرة فالشيطان زين لهم هذه الشجرة. وقال انها فيها خلد اذا اكلتها فانك تخلد ولا تموت - [00:17:57](#)

وادم وحواء يريد ان البقاء في هذه الجنة فانظرا عليهما كلام الشيطان فاكل من الشجر. نعم ما احس منهما اناسا وركودا الى الخلد في تلك الدار بالنعيم المقيم. فعلم انه لا يدخل عليهما من غير هذا الباب - [00:18:26](#)

فقاسمهما بالله انه لهما لمن الناصحين وقال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين الا منعك ما ان تكونا من الملائكة او تكون من الخالدين الباقيين - [00:18:51](#)

نعم وكان عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما يقرأها ملكين بكسر اللام الا ان تكون ملكين من من الملوك يعني. نعم يقرأها ملكين بكسر اللام ويقول لم يطعنا ان يكونا من الملائكة ولكن استشرفا ان يكونا ملكين - [00:19:14](#)

فاتاهما من جهة الملك نعم. ويدل على هذه القراءة قوله بالاية الاخرى قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى كله ابله يعني هذا يؤيد قراءة ابن عبد الملكين. نعم - [00:19:40](#)

واما على القراءة المشهورة ويقال كيف اطعم عدو الله ادم ان يكون باكله من الشجرة من الملائكة وهو يرى الملائكة لا تأكل ولا تشرب وكان ادم اعلم بالله وبفسه وبالملائكة من ان يطعم ان يكون منهم باكله. ولا سيما مما نهاه الله - [00:20:00](#)

ان الجواب ان ادم وحواء لم يطعنا في ذلك اصلا وانما كذبهما عدو الله وغرهما وخدعهما بان سمى تلك الشجرة شجرة الخلد فهذا اول المكر والكيد ومنه ورث اتباعه تسمية الامور المحرمة بالاسماء التي تحب النفوس مسمياتها - [00:20:25](#)

فسموا الخمر ام الافراح نعم وسموا اخاها بلقيمة الراحة وسموا الربا بالمعاملة وسموا المكوس بالحقوق السلطانية وسموا اقبح الظلم وافحشه شرع الديوان وسموا ابلغ الكفر وهو جحد صفات الرب تنزيها - [00:20:54](#)

وسموا مجالس الفسوق مجالس الطيبة فلما يعني سموها باسماء مرغبة محرمت سموها باسماء مرغبة فيها لاجل الخداع وقلب الحقائق وهكذا شياطين الانس والجن يزينون المحرمات والفواحش باسمى خلاصة براءة تغر الناس. نعم - [00:21:22](#)

فلما سماها شجرة الخلد قال ما نهاكم ربكما عن هذه الشجرة الا كراهة ان تأكلها منها تخلدا في الجنة ولا تموتا فتكونان مثل الملائكة الذين لا يموتون ولم يكن ادم قد علم انه يموت بعد - [00:22:02](#)

واشتهى الخلود في الجنة. نعم. وحصلت الشبهة من قول العدو واقسامه بالله جهد ايمانه انه ناصح لهما فاجتمعت الشبهة والشهوة

نعم وساعد القدر لما قد فرغ الله سبحانه من تقديره - [00:22:24](#)

فاخذتهما سنة الغفلة واستيقظ لهما العدو كما قيل واستيقظوا واراد الله غفلتهم لينفذ القدر لينفذ القدر المحتوم في الازل. القدر لينفذ

القدر المحتوم في الازل. نعم الا ان هذا الجواب - [00:22:44](#)

يعترض عليه قوله او تكون من الخالدين فيقال الماكر المخادع لا بد ان يكون فيما يمكر به ويكيد من التناقض والباطل ما يدل على

مكره وكيله ولا حاجة بنا الى تصحيح كلام عدو الله والاعتذار عنه - [00:23:07](#)

وانما نعتذر عن الاب بكون ذلك راجع عليه وولج سمعه فهو لم يجزم لهما بانهما ان اكلا منها صارا ملكين وانما ردد الامر بين امرين

احدهما ممتنع والآخر ممكن وهذا من ابلغ انواع الكيد والمكر - [00:23:29](#)

ولهذا لما اطعمه في الامر الممكن جزم له به ولم يردده فقال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى فلم يدخل اداة الشك ها

هنا كما ادخلها في قوله الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين. فتأمل - [00:23:54](#)

نعم ثم قال تعالى وقاسمهما اني لك ما لمن الناصحين فتضمن هذا الخبر انواعا من التأكيد احدهما تأكيده بالقسم الثاني تأكيده بان

الثالث تقديم المعمول على العامل ايذانا بالاختصاص اي - [00:24:17](#)

نصيحتي مختصة بكما وفائدتها اليكما لا الي الرابع اتيانه باسم الفاعل الدال على الثبوت واللزوم. الرابع اتيانه باسم الفاعل الدال على

الثبوت واللزوم دون الفعل الدال على التجدد اي النصح النصح صفتي وسجيتي ليس امرا عارضا لي - [00:24:45](#)

ما قال اني انصح لك ما قال من الناصحين اتى باسم الفاعل الدال على الاستمرار والثبوت واما الفعل فهو يدل على التجدد و

والحدوث بعد ان لم يكن نعم الخامس اتيانه بلام التأكيد في جواب القسم. لمن الناصحين لا اللام هذي لام التأكيد. نعم. السادس -

[00:25:15](#)

انه صور نفسه لهما ناصحا من جملة الناصحين. وكأنه قال لهما الناصحون لكم الناصحون في ذلك كثير. وانا واحد منهم كما تقول لمن

تأمره بشيء كل احد معي على هذا. وانا من جملة من يشير عليك به - [00:25:41](#)

اي نعم سعى نحوها حتى تجاوز حده وكثر فارتابت ولو شاء قللها نعم وورث عدو الله هذا المكر لاوليائه وحزبه عند خداعهم

للمؤمنين كما كان المنافقون يقولون لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاؤوه - [00:26:06](#)

نشهد انك لرسول الله تأكدوا خبرهم بالشهادة وبان وبلاد التأكيد اي نعم المنافقون قل للرسول نشهد انك لرسول الله وهم كاذبون لا

يعترفون برسالته صلى الله عليه وسلم لكن ارادوا الخدع في هذا جاؤوا بالمؤكدات - [00:26:31](#)

والانسان اذا جاء بالمؤكدات الكبيرة هذا دليل على اهتزازه وانه عنده خوف من ان لا يصدق نعم وكذلك قوله سبحانه ويحلفون بالله

انهم لمنكم وما هم منكم المنافقون يحلفون بالله انه اولى منكم - [00:26:56](#)

ما يحتاج يحلفون اذا كانوا من المؤمنين يكونون مع المؤمنين يصدقون ولا يحتاج الى حلف لكن هذا يدل على ان عندهم عدم ثقة

من انفسهم ولكنهم قوم يفرقون يعني يخافون. هم يريدون - [00:27:21](#)

ان ان يستأمنوا لانفسهم بهذا الكلام الذي ظاهره انهم من المسلمين. نعم ثم قال تعالى فدلاهما بغرور قال ابو عبيدة خذلها وخلاهما

من تدلية الدلو وهو ارسالها في البئر وذكر الازهري بهذه اللفظة اصلين - [00:27:37](#)

احدهما قال اصله الرجل العطشان يتدلى في البئر ليروي من الماء فلا يجد فيها ماء فيكون قد تدلى فيها بالغرور ووضعت التدلية

موضع الاطعام فيما لا يجدي نفعا فيقال دلاه اذا اطعمه - [00:28:08](#)

ومنه قول ابي جندب الهدلي احس فلا اجير ومن اجيره فليس كمن تدلى بالغرور احس اي اقطع الثاني. نعم. فدلاهما بغرور اي

جرأهما على اكل الشجرة. واصله دللها من الدلال والدال - [00:28:32](#)

التي وهي الجراءة قال نعم من من دل لهما من الدلال والدالة وهي الجراءة. نعم. قال شمر يقال ما ذلك علي اي ما جرأك علي وانشد

لقيس ابن زهير اظن الحلم دل علي قومي. وقد يستجهل الرجل الحليم - [00:28:56](#)

نعم قلت اصل التدلية في اللغة الارسال والتعليق. يقال دل الشيء في مهواه اذا ارسله بتعليق وتدلى الشيء بنفسه ومنه قوله تعالى

فارسلوا واردهم فادلى دلوه قال عامة اهل اللغة يقال ادلى دلوه اذا ارسلها في البئر - [00:29:24](#)

ودلاها بالتخفيف اذا نزعها من البئر فادلى دلوه يدلوه اجلاء اذا ارسلها ودلاها يدلوها دلوا اذا نزعها واخرجها ومنه الادلاء وهو التوصل الى الرجل برحم منه ويشاركه في الاشتقاق الاكبر الدلالة - [00:29:49](#)

وهي التوصل الى الشيء بابانته وكشفه ومنه الدل وهو ما يدل على العبد من افعاله وكان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يشبه النبي صلى الله عليه وسلم في هديه ودله وسمته - [00:30:13](#)

فالهدى الطريقة التي عليها العبد من اخلاقه واقواله واعماله. والدل ما يدل من ظاهره على باطنه والسمت هيئته ووقاره وورزانتة والمقصود ذكر كيد عدو الله ومكره بالابوين قال مطرف بن عبدالله قال لهما اني خلقت قبلكما - [00:30:32](#)

وانا اعلم منكما فاتبعاني ارشدكما وحلف لهما وانما يخدع المؤمن بالله. نعم. قال قتادة وانما يخدع المؤمن بالله قال قتادة وكان بعض اهل العلم يقول من خدعنا بالله خدعنا فالمؤمن غر كريم. المؤمن عنده ثقة بالله. فاذا اوصل الامر الى الله - [00:31:01](#)

المؤمن يقتنع بهذا. نعم فالمؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم وفي الصحيح ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يسرق. فالمؤمن فالمؤمن غر كريم والفاجر لئيم. نعم وفي الصحيح - [00:31:31](#)

ان عيسى ابن مريم عليه السلام رأى رجلا يسرق فقال سرقت قال لا والله الذي لا اله الا هو فقال المسيح امنت بالله وكذبت بصري نعم فالمسيح عليه السلام رأى رجلا يسرق - [00:31:55](#)

فقال له سرقت يسأله قال لا ثم حلف بالله فالنصيحة عليه السلام وثق بالله وقال امنت بالله وكذبت بصري. نعم وقد تأوله بعضهم على انه لما حلف له جوز ان يكون قد اخذ ماله - [00:32:16](#)

وظنه المسيح سرقه وهذا تكلف وانما كان الله سبحانه في قلب المسيح اجل واعظم من ان يحلف به احد كاذبا فلما حلف له السارق دار الامر بين تهمة وتهمة بصره - [00:32:37](#)

فردت التهمة الى بصره لما اجتهد له في اليمين بالله. كما ظن ادم صدق ابليس لما حلف له بالله وقال ما ظننت احدا يحلف بالله كاذبا نعم فصل ومن كيده العجيب - [00:32:56](#)

انه يشام النفس حتى يعلم اي القوتين تغلب عليها قوة الاقدام والشجاعة ام قوة الانكفاف والاحجام والمهانة فان رأى الغالب على النفس المهانة والاحجام اخذ في تثبيطه واضعاف همته وارادته عن الأمور به. وثقله عليه وهون عليه تركه. حتى - [00:33:16](#)

ان يتركه جملة او يقصر فيه ويتهاون به وان رأى الغالب عليه قوة الاقدام وعلو الهمة اخذ يقلل عنده الأمور به ويوهمه انه لا يكفيه وانه يحتاج معه الى مبالغة وزيادة - [00:33:45](#)

فيقصر بالاول ويتجاوز بالثاني نعم هو الشيطان مع ابن ادم ان رأى منه محبة للكسل والشهوات اغراه بذلك حتى يخرج من دائرة الطاعة والعبادة الى المعصية وان رأى منه رغبة في الطاعة وقوة في العزيمة - [00:34:06](#)

فانه يحاول معه الغلو يحاول معه الغلو ويقول هذه الاوامر ما تكفي. تزود وزود من الطاعات فيعبد الله بشيء لم يشرعه ولم يأمر به وهذا هو الغلو فهو يأتي ابن ادم اما من التساهل - [00:34:39](#)

واما من الغلو ليخرجه عن الاعتدال يخرج ابن ادم عن الاعتدال اما الى الغلو واما الى التساهل هذا شأن الشيطان مع ابن ادم نعم كما قال بعض السلف ما امر الله سبحانه بامر الا وللشيطان فيه نزعتان - [00:35:03](#)

اما الى تفريط وتقصير والا واما الى مجاوزة وغلو نعم ولا يبالي بايهما ظفر وقد اقتطع اكثر الناس الا اقل القليل في هذين الواديين وهذا التقصير؟ اي نعم. وقد اقتطع اكثر الناس الا اقل القليل في هذين الواديين وادي التقصير وادي المجاوزة - [00:35:27](#)

تعدي والقليل منهم جدا الثابت على الصراط. الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه نعم فقوم قصر بهم عن الاتيان بواجبات الطهارة وقوم تجاوز بهم الى مجاوزة الحد بالسواس - [00:35:53](#)

من وقوم قصر بهم عن اخراج الواجب من المال وقوم تجاوز بهم حتى اخرجوا جميع ما في ايديهم وقعدوا كلا على الناس مستشرفين الى ما بايديهم وقوم قصر بهم عن تناول ما يحتاجون اليه من الطعام والشراب واللباس حتى اضرروا باذنانهم وقلوبهم -

وقوم تجاوز بهم حتى اخذوا فوق الحاجة فاضروا بقلوبهم وابدانهم. وكذلك قصر بقوم في حق الانبياء وورثتهم حتى قتلوهم. وتجاوز باخرين حتى عبدوهم نعم فاليهود يقتلون الانبياء والنصارى يغفلون في الانبياء. ولذلك قالوا المسيح - [00:36:43](#) ابن الله او هو ثالث ثلاثة او هو الله. مقالات لهم في المسيح عليه هذا غلو هذا غلو مثل ذلك من يغفلون في محمد صلى الله عليه وسلم يخرجونه من دائرة البشرية - [00:37:11](#) ويقولون انه فوق البشرية يعتقدون فيه انه يعطي وانه يرزق ويخلق وانه هذا غلو في حق الرسول صلى الله عليه وسلم. وهناك من فرطوا في حق الرسول وتساهلوا في ذلك - [00:37:35](#) على طرفي نقيض والاعتدال هو المطلوب نعم وقصر بقوم في خلطة الناس حتى اعتزلوهم في الطاعات كالجمعة والجماعات والجهاد وتعلم العلم تجاوز بقوم حتى خالطوهم في الظلم والمعاصي والاثام نعم فهو - [00:37:54](#) يحاول اخراج العباد عن الاعتدال في كل شئ الى اما الغلو واما التساهل هذا شأنه مع بني ادم الا من رحم الله ولزم الاعتدال والاعتدال بالرسول صلى الله عليه وسلم بلا غلو ولا تساهل. لا افراط ولا تفريط - [00:38:19](#) نعم وكذلك وقصر بقوم حتى امتنعوا من ذبح عصفور او شاة ليأكله وتجاوز باخرين حتى رأهم على الدماء المعصومة نعم في من في من يعظم القتل في كل شئ حتى ما اباح الله ذبحه من البهائم ومن - [00:38:47](#) الطيور ومن رحمة يرحم الطيور ويرحم الاغنام يرحم ولا يذبحها ومنهم من يسفك دماء المسلمين فهم على طرفي نقيض في هذا نعم وكذلك قصر بقوم حتى منعهم من الاشتغال بالعلم الذي ينفعهم وتجاوز باخرين حتى جعلوا العلم وحده - [00:39:13](#) وغايتهم دون العمل به اي نعم ولا بطلبة العلم بعضهم قصر في طلب العلم وترك التعلم واعتزل العلماء هذا اتى من ناحية التهوان والتساهل بحق العلم وغنى بقوم حتى تعلموا وتركوا العمل - [00:39:39](#) فهم على طرفي نقيض. اناس اخذوا العمل وتركوا العلم مثل الصوفية والنصارى يقولون اعملوا حتى ينهون عن التعلم الان فيه صوفية ينهون عن التعلم يقولون التعلم يشغلكم عن العبادة اشتغلوا بالعبادة والذكر - [00:40:11](#) واتركوا طلب العلم وقوم اخذوا العلم وتركوا العمل اخذوا العلم وتركوا العمل ولذلك اخر سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم وهو طريق الذين اخذوا العلم والعمل - [00:40:31](#) غير المغضوب عليهم وهم الذين اخذوا العلم وتركوا العمل ولا الظالمين وهم الذين اخذوا العمل وتركوا العلم نعم وقصر بقوم حتى اطعمهم من العشب ونبات البرية دون غذاء بني ادم وتجاوز باخرين حتى اطعمهم - [00:41:00](#) الحرام الخالص في الاطعمة بعض الناس يترك الاطعمة ويتزهّد ويأكل من العشب ومن الاشياء التي لا نفع فيها بل هي ضرر كما انه غلا في اخرين حتى اكلوا الحرام واكلوا الربا واكلوا - [00:41:23](#) نعم وقصر بقوم حتى زين لهم ترك سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم من النكاح. فرغبوا عنه بالكلية جاوز باخرين حتى ارتكبوا ما وصلوا اليه من الحرام نعم طرفي نقيض هو هو دائما يحاول اخراج - [00:41:46](#) بني ادم عن الاعتدال اما الى الغلو والتطرف واما الى التساهل اللي يسمونه التسامح والتساهل في العبادة وامور الدين ويسمي التمسك تشدد تمسك بكتاب الله وسنة رسوله يسميه تشدد هذا المتساهل يسمي التمسك - [00:42:09](#) تشدد وقوم لا يكفيهم التمسك بل يزيدون في الغلو ولهذا لما جاء ثلاثة نفر الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم لاجل ان يقتدوا به - [00:42:38](#) فلما اخبر بعبادة الرسول صلى الله عليه وسلم كانوا تقالوها وقالوا اين نحن من رسول الله؟ وقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فظنوا ان الرسول ان الرسول - [00:43:02](#) ليس بحاجة الى العمل لانه مغفور له ولذلك استقلوا عبادته لله عز وجل فقال احدهم اما انا فاصوم ولا افطر قال الاخر اما انا فاصلي ولا انا وقال الثالث اما انا فلا اتزوج النساء - [00:43:24](#)

تبتل فلما علم الرسول صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم غضب وخطب عليه الصلاة والسلام وقال والله اني لاتقاكم لاتقاكم لله عز وجل واعلمكم به واني اصلي وانام واصوم وافطر واتزوج النساء ومن رغب عن سنتي - [00:43:50](#)

فليس مني نعم وقصر بقوم حتى جفوا الشيوخ من اهل الدين والصالح. واعرضوا عنهم ولم يقوموا بحقهم تجاوز باخرين حتى عبدوهم مع الله نعم قصر بقوم حتى حقروا العلماء وازدروهم - [00:44:19](#)

وابتعدوا عنهم انصاروا يلقبونهم باللقاب الشنيعة اذئاب السلاطين كذا عباد الدرهم والدينار الى اخره ليزهدوهم بالعلماء وحمل اخرين على النقيض فغلوا في المشايخ حتى عبدوهم من دون الله وزعموا انهم - [00:44:43](#)

اولياء وانهم آآ يملكون آآ النفع والضر وغير ذلك فهو مع هؤلاء بين طرفي نقيض اما غلو واما جفاء نعم وكذلك قصر بقوم حتى منعهم قبول اقوال اهل العلم والالتفات اليها بالكلية. وتجاوز باخرين - [00:45:10](#)

حتى جعلوا الحلال ما حللوه والحرام ما حرموه. وقدموا اقوالهم على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحيحة الصريحة نعم وهذا موجود ومشاهد الان فيه من يزهد في الفقه - [00:45:38](#)

والعلم ونقول هذي اقوال رجال وهذي ما ادري كيف ولا له دليل ولا له دون ان يمحص ويفكر يعرض هذه الاقوال على الادلة يقول ما عندهم ادلة ما عندهم علم ما عندهم كذا وكذا - [00:45:57](#)

والطرف الثاني من غلا في اقوال اهل العلم حتى اعتبرها تشريعا من الله عز وجل دون ان يعرف دليلها ومستندها وهؤلاء هم الذين قال الله فيهم اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله المسيح ابن مريم - [00:46:20](#)

وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا. فالذي يطيع آآ الناس في تحليل الحرام او تحريم الحلال هذا اتخذه ربا لان التحليل والتحريم حق لله عز وجل لا يشاركه فيه احد - [00:46:43](#)

فهم مع اقوال اهل العلم على طرفي نقيض منهم من غلى فيها واعتبرها فكأنها وحي من الله وهو يعلم انهم خالفوا الدليل وخالفوا يقولون هو يقول هم ابخس واعلم منا - [00:47:03](#)

وما ابخص منا واعلم منا ما دمت تعرف ان هذا مخالف للدليل فلا يجوز لك انك تأخذ به وان تعرف انه مخالف للدليل يقولون لا هم اعلم منا ولو ظهر لنا انهم مخالفين للدليل هذا ما يجوز هذا غلو في حين انه زهد اناسا في العلم - [00:47:20](#)

واقوال اهل العلم حتى انسلخوا من العلم نهائيا واحتقروه وازدروه نعم وقصر بقوم حتى قالوا ان الله سبحانه لا يقدر على افعال عباده ولا شاءها منهم ولكنهم بدون مشيئته وقدرته وتجاوز باخرين. هم القدرية المعتزلة - [00:47:41](#)

الذين يقولون ان الانسان يخلق فعل نفسه ولذلك سمو مجوس هذه الامة لانهم اثبتوا خالقين مع الله عز وجل. الانسان عندهم يخلق فعل نفسه لا ان الله هو الذي خلقه وقدره - [00:48:13](#)

ما قدر الله المعاصي والكفر والفسوق والعصيان يقولون هذا ما قدره الله لكن العبد هو الذي فعله واوجده دون ان يسبق ان الله قدر هذا في كتابه واللوح المحفوظ فانكروا القدر - [00:48:32](#)

هؤلاء يقال لهم القدرية. قوم غلوا غلوا في اثبات القدر حتى سلبوا مشيئة العبد واختيار العبد. وقالوا والعبد مجبور يحرك وليس له اختيار هؤلاء يقال لهم الجبرية. وهم الجهمية ومن مشى على طريقهم - [00:48:53](#)

يقولون العبد مجبور مسير لا مخير المعتزلة يقولون العبد حر هو الذي يخلق فعل نفسه وليس لله قدر في ذلك ويخالفون قوله جل وعلا والله خلقكم وما تعملون نعم وتجاوز باخرين حتى قالوا انهم لا يفعلون شيئا البتة وانما الله سبحانه هو فاعل تلك الافعال حقيقة - [00:49:19](#)

فهي فهي نفس فعله لا افعاله لا افعالهم والعبيد ليس لهم قدرة ولا فعل البتة جبرية نعم وقصر بقوم حتى قالوا ان رب العالمين ليس داخلا في خلقه ولا باننا عنهم ولا هو فوقهم - [00:49:51](#)

ولا تحتهم ولا خلفهم ولا امامهم ولا عن ايمانهم ولا عن شمائلهم. وتجاوز باخرينهم. نعم هؤلاء يقولون ان الله ليس في جهة فلا هو فوق ولا تحت ولا يمينى ولا يسرى ولا داخل العالم ولا خارج العالم اذا هو معدوم - [00:50:11](#)

عند يلزم على هذا ان الله معدوم الله له جهة وهي العلو فوق عباده. وهو القاهر فوق عباده ثم استوى على العرش وهو العلي العظيم فوق مخلوقاته فيقال الله له جهة جهة العلو - [00:50:34](#)

جهة العلو وليست جهة مخلوقة وانما هي جهة العلو فوق مخلوقاته سبحانه وفوق الخلق ليس داخلا فيهم فهم غلوا في هذا ويسمون هذا من تنزيه الله عز وجل وهو تعطيل - [00:50:54](#)

في حقيقته نفي لما وصف الله به نفسه ووصفته به رسله عليهم الصلاة والسلام يقولون هذا من باب التنزيه لله عز وجل وهذا كذب وتعطيل وليس تنزيل تعطيل نعم وتجاوز باخرين حتى قالوا هو في كل مكان بذاته على العكس. الحلولية - [00:51:16](#)

على العكس من هؤلاء يقولون الله حال في كل مكان ذولا يسمون بالحلولية. نسال الله العافية فهم على طرف نقيب. هؤلاء ينفون ان الله جل وعلا لا داخل ولا خارج ولا فوق ولا تحت ولا يمنع ولا يسرق - [00:51:46](#)

وليس له جهة وقوم يقولون لا الله معنا ومختلط بالخلق وحال في الخلق في كل مكان ولا يخلو منه مكان. تعالى الله حتى القاذورات المحلات القذرة والحمامات لا ينزهون - [00:52:08](#)

الله عنها حال في كل مكان تعالى الله عما يقولون هذا افراط وتفريط غلو وتطرف نعم وتجاوز باخرين حتى قالوا هو في كل مكان بذاته كالهواء الذي هو داخل في كل انه في كل مكان بعلم - [00:52:29](#)

نعم الله في كل مكان بعلمه يعلم ما في السماوات وما في الارض يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم وهو معكم اينما كنتم يعني بعلمه معية بالعلم لا معية بالاختلاط كما يظنه هؤلاء - [00:52:50](#)

فالمعية يراد بها هنا معية العلم والاحاطة والله عالم بكل شئ محيط بكل شئ ثم استوى ثم استوى فوق خلقه على عرشه ولم يخلو من علمه في الارض موضع وسبحان علمك في السماوات وما في الارض - [00:53:10](#)

وهو معكم اينما كنتم وهو الله في السماوات وفي الارض يعلم سرهم وجهرهم ويعلم ما تكسبون. فالله فوق مخلوقاته مستو على عرشه وعلمه في كل مكان. لا يخلو منه ما له مكان لا يعلمه الله ويعلم ما فيه وما يحصل فيه. نعم - [00:53:37](#)

وقصر بقوم حتى قالوا لم يتكلم الرب سبحانه بكلمة واحدة البتة نعم قوم نفوا الكلام عن الله مثل الجهمية الاشاعرة واتباعهم نفوا الكلام عن الله وقالوا ان الله لا يتكلم وانما خلق الكلام - [00:54:02](#)

تيجي جبريل او في محمد او في اللوح المحفوظ واما الله فانه لا يتكلم. تعالى الله عن ذلك هذا نقص في حق الله سبحانه وتعالى. وصف له بالخرس الم يروا انه لا يكلمهم لما اتخذوا العجل انكر الله عليهم - [00:54:25](#)

اتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار. الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا طيب اللي ما يتكلم هذا ما ما يكون اله. الله يتكلم ويأمر وينهى - [00:54:45](#)

سبحانه وتعالى وينزل الكتب كلامه ينزل به الملك الى اللى الرسول والرسول يبلغه للخلق ما هو كلام الله سبحانه وتعالى. القرآن كلام الله التوراة كلام الله الانجيل كلام الله يوحيه الى رسله بواسطة ملك جبريل عليه الصلاة والسلام - [00:55:02](#)

هؤلاء ينكرون ان يكون الله يتكلم وانما هذا كلام الملك الرسول الملكي او كلام الرسول البشري وهو محمد صلى الله عليه وسلم او اخوانه من الانبياء والمرسلين هذا طرف الطرف الثاني يقولون كل كلام في الوجود فهو كلام الله - [00:55:29](#)

حتى نباح الكلاب نهيط الحمار وكله كلام الله. غلو هؤلاء غلوا في الاثبات واولئك غلوا في النفي اطرفي نقيض. نعم وتجاوز باخرين حتى قالوا لم يزل ازلا وابدا كلام. وقصر بقوم حتى قالوا لم يتكلم - [00:55:52](#)

الرب سبحانه بكلمة واحدة البتة وتجاوز باخرين حتى قالوا لم يزل ازلا وابدا يقول يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي اقول لموسى اذهب الى فرعون فلا يزال هذا الخطاب قائما به ومسموعا منه كقيام صفة الحياة به - [00:56:18](#)

كلام الله عز وجل من افعاله وافعاله توجد متى شاء سبحانه وتعالى تعاله متعلقة بالمشيئة مهوب دائما يتكلم ودائما لا مهوب دائم تكلم اذا شاء ويتكلم بما شاء سبحانه وتعالى - [00:56:42](#)

نعم وقصر بقوم حتى قالوا ان الله سبحانه لا يشفع احدا في احد البتة. يكفي فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما معنى فوسوس لهما

الشیطان هل معنى الوسوسة الذي في خاطر ام خاطبهما وجها لوجه - [00:57:02](#)

كلاهما وسوس لهما في انفسهما وخاطبهما ايضا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح انه اذا حضرت الملائكة الى مكان ان الشياطين تذهب ما في شك لا يجتمع الملائكة والشياطين ابدأ اذا رأى الشيطان اذا رأى الملك هرب - [00:57:38](#)

كما قال في بدر واذا زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني ارى ما لا ترون. ايش يرى ما يعني الملائكة جاءت الملائكة مع الصحابة. فلما رأى الملائكة هرب - [00:58:03](#)

اللى نفسه في البحر قبحة الله فلا يجتمع الملائكة مع مع اه ما يجتمع الملائكة مع الشياطين ابدأ في مكان. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الانسان اذا كان في غرفته الخاصة - [00:58:27](#)

واراد ان يبدل ثيابه فانه احيانا يتعري تماما. هل هذا من عمل الشيطان؟ ما في بأس. اذا كان خاليا ما في احد في مغتسل في لا بأس انه يتعري - [00:58:47](#)

ما عنده احد للحاجة يتعري ليغتسل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا ذكرت امنا حواء فهل يقال عليها الصلاة والسلام بلا شك نعم تستحق ان يقال عليها السلام او عليها الصلاة والسلام. نعم - [00:59:02](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول البحث في مسألة الجنة التي كان فيها ادم هل هي جنة الخلد ام جنة في الارض يقول ما هو اعلم بها الله اعلم بها العلماء مختلفون في هذا. نعم - [00:59:26](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله جريان الشيطان من ابن ادم مجرى الدم هل هو جريان حقيقي؟ وهل يدخل الشيطان في جسم ابن ادم؟ نعم. يخالطه الذي يتخبطه الشيطان من المس الشيطان يخالط الانسان في جسمه يدخله ويجري منه مجرى الدم - [00:59:44](#)

الا من عصمه الله ورحمه الله من شره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول المؤلف رحمه الله عن الشيطان قال حتى يصادقوا نفسه ويخالطها ويسألها عما تحبه يروح فاذا عرفه استعان بها على العبد - [01:00:10](#)

هل هناك فرق بين العبد ونفسه ام هما شيء واحد النفس يراد بها الروح يراد بها الروح هي غير الجسم الروح غير الجسم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا علمت - [01:00:34](#)

ان الذي يحلف لي بالله انه رجل كاذب. انه رجل كاذب. ايه. ولا يعظم الله هل اصدقه واجيبه فيما ذكرت لا اذا كنت تعلم انه كاذب لا تصدقه ولو حلفت - [01:00:57](#)

اذا كنت تعلم انه كاذب اما اذا كنت ما تعلم انه كاذب فانت تجل الله وتعظم الله عز وجل تاخذه على ظاهره. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف اميز وافرق بين الفرق والمذاهب - [01:01:14](#)

وكيف تتم النجاة من تلك المذاهب الباطلة بدراسة كتب العقائد الصحيحة عقائد اهل السنة والجماعة لذلك تعرف هذه الامور وبدون دراستها لا تعرف هذه الامور تلتبس عليك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:01:34](#)

يقول السائل بعض زملائي مخالفون لمنهج اهل السنة والجماعة واجلس معهم وحيانا ادعوهم الى دروس في العقيدة لاني لا استطيع ان انصحهم فهل فعلي هذا صحيح؟ من ناحية مجالستهم ومن ناحية دعوتهم الى دروس العقيدة - [01:02:00](#)

لا اذا كانوا يخالفون منهج اهل السنة والجماعة وانت تخالطهم لنصيحتهم وتعليمهم لانهم رب ما يكونون جهالا فتعلمهم هذا شيء طيب اما اذا كنت تخالطهم على شرهم وتؤانسهم من باب المؤانسة لا من باب الدعوة - [01:02:24](#)

هذا لا يجوز. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هناك من يقول بان كل من قال لا اله الا الله فانه مسلم موحد وهذا الكلام على اطلاقه. فهل هذا الكلام صحيح؟ لا ما هو بصحيح - [01:02:48](#)

ما هو صحيح من قال لا اله الا الله نحكم باسلامه ونكف عنه نعتبره مسلما فان ظهر منه ما يخالف هذه الكلمة حكمنا بردته اذا ظهر منه مناقض لكلمة التوحيد وان كان يقولها - [01:03:10](#)

فانه يعتبر مرتدا. اما ما لم يظهر منه شيء فاننا نقبله ونعتبره مسلما رسول صلى الله عليه وسلم انكر على اسامة لما قتل الرجل الذي قال لا اله الا الله - [01:03:29](#)

قال اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله؟ قال انما قالها يتقي بها السيف قال هلا شققت عن قلبه فنحن ما لنا الا الظاهر فنقبل من قال لا اله الا الله ونحكم باسلامه ما لم يظهر منه - [01:03:48](#)

ما يخالف هذه الكلمة ويناقضها من الكفر والشرك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عند ظهور المرأة او خروج المرأة الى السوق هل يجب عليها ان تلبس القفازين؟ ام الواجب فقط هو تغطية اليدين؟ تغطية اليدين اما بالقفازين واما - [01:04:07](#)

ثوب واما بالعباءة المهم تغطي تغطي كفيها وقد ظهور قدميها نعم لا يبدو منها شيء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا نويت الاحرام من الرياض ولبست ملابس الاحرام وفي الطائفة غلبي النوم - [01:04:34](#)

ولم اعلم بنفسى الا في مطار جدة فاما يلزمني علما بانني قد اتيت بالطواف والسعي مجرد لبس الملابس الاحرام بدون نية الدخول بالنسك لا يعتبر احراما اما اذا كنت نويت الدخول في النسك - [01:05:01](#)

فانت احرمت ولو في الرياض اما مجرد انك لبست ملابس الاحرام ولم تنوي الاحرام هذا تهيؤ للاحرام مهو باحرام ما يسمى احرام فالاحرام هو نية الدخول في النسك ما دام انك تقول انك لبست ملابس الاحرام في الرياض - [01:05:20](#)

ولم تنوي الاحرام وانما تتهيأ للاحرام اذا نبهوا على محاذاة الميقات تنوي الدخول في النسك انت نمت ما ما تنبهت اذا تكون ما احرمت من الميقات اما ان ترجع الى الميقات - [01:05:42](#)

وتحرم منه الذي تعديته ليس عليك شيء وان احرمت من دونه الى مكة يكون عليك فدية هون عليك فدية لانك تركت واجبا من واجبات تركت واجبا من واجبات اه ركنا تركت ركنا من اركان - [01:06:00](#)

العمرة وهو الاحرام من الميقات هذا واجب الاحرام نفسه ركن واما الاحرام من الميقات فهذا واجب ومن ترك واجبا فعليه دم. نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الضابط في النوم الذي يكون ناقضا للوضوء؟ وهل مجرد النعاس يكون ناقضا له - [01:06:23](#)

النوم المستغرق هو الذي ينقض الوضوء الذي ذات تضبط نفسك معه هذا ينقض الوضوء لانه مظنة خروج الحدث وانت لا تدري عنه اما النوم الذي تضبط نفسك معه فهذا لا لا ينقض الوضوء مثل من نعى وهو جالس - [01:06:55](#)

كان الصحابة رضي الله عنهم ينتظرون صلاة العشاء مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تخفق رؤوسهم من النعاس ثم يقومون ويصلون ولا يتوضأون فالانسان اذا كان مضطجعا والا متكنا على شيء - [01:07:21](#)

ونام فانه ينتقض وضوءه لانه لا يملك نفسه ولا يدري. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل اذا وافق عالم من علماء السنة وافق اهل البدع في مسألة من مسائل الاعتقاد - [01:07:41](#)

فهل يلحق بهم نعم اذا وافقهم في مسألة من مسائل الاعتقاد ومن اصول العقيدة صار مبتدعا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل تبطل صلاة من صلى في الصف الثاني - [01:08:00](#)

والصف الاول لم يكتمل وهل قال بذلك احد من اهل العلم اما من صلى وحده خلف الصف ليس معه احد فهذا لا صلاة له لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لفظ خلف الصف - [01:08:20](#)

ورأى رجلا يصلي وحده خلف الصف فامر ان يعيد الصلاة واما اذا كان معه احد صف معه احد فانه تصح صلاته. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله تقول امرأة جاء رمضان وهي مريضة - [01:08:38](#)

ولم تستطع الصوم واطعموا عنها ثم ماتت بعد رمضان هل على وليها من صوم ما دام اطعموا عنها لعجزها عن الصيام اه مرضها مزمن ما تستطيع معه الصيام وماتت فيه ليس عليها الا الاطعام. نعم. اطعموا عنها يكفي هذا. نعم - [01:09:01](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل يوجد لدي عمه لا اصلها خوفا من ان تسحرني او تلقي بي بالمخدرات والمسكرات. يقول هل علي ذنب في عدم الصلة اذا كان هذا حقيقيا - [01:09:26](#)

وانها بهذه الصفة التي ذكرتها فانت معذور في مقاطعتها. حفاظا على دينك واما اذا كنت انما تشك وشكا ولا تجزم فواصل واصلها لانها لا يسقط حق القرابة الا اذا علمت انها - [01:09:47](#)

على الوصف الذي يخرجها عن مذهب اهل السنة والجماعة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز التحدث مع المخطوبة

بالحاتف بالامور الخاصة بدون علم والديها او يفضل كتابة خطاب لها دون محادثة مباشرة - [01:10:14](#)

يستأذن والدها يستأذن وليها ويكلمها بما يحتاج اليه من امور الزواج استأذن وليها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول انتشر بين بعض الشباب لبس السراويل القصيرة بالسواق وفي بعض المساجد. يقول هل من رأى عورة رجل - [01:10:39](#)

قد فعل ذلك يكون اثما بهذه الرؤية ومن النصيحة في ذلك اذا كان ليس عليه ثوب يستر آآ عورته استر فخذيته او يستر ركبتيه فانه لا تصح صلاته لانه غير ساتر للعورة - [01:11:08](#)

اما اذا كان السروال القصير فوقه ثوب ساتر لا يرى معه لون الجلد فهذا صلاته صحيحة واما النظر الى عورة الرجل فهو حرام في الصلاة وفي غيرها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:11:32](#)

يقول من ادرك الركوع هل يكونوا مدركا للركعة؟ ام ان هناك قول اخر في ذلك الصحيح انه مدرك للركعة لان ابا بكره رضي الله عنه جاء والرسول راعع وركع قبل ان يصل الى الصف ثم دب ودخل في الصف - [01:11:53](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لم يأمره باعادة الركعة وانما نهاه عن المشي. وفي الصلاة والركب في الصلاة قال زادك الله حرصا ولا تعد نعم العلماء من يرى انه لا يدرك الركعة - [01:12:18](#)

لذلك وهذا قول مرجوح بلا شك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل العقد عقد الايجار المنتهي بالتملك يقول هناك عقد لبعض الشركات ذكر بعض الشباب انه جائز وانه قد افتت اللجنة الدائمة به - [01:12:39](#)

فهل ذلك صحيح؟ غير صحيح. اللجنة الدائمة لا تفتي الايجار الذي ينتهي بالتملك بل صدر قرار من هيئة كبار العلماء بتحريمه وانه غير صحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل بعض من الناس يحضر صلاة الجمعة في المسجد الحرام او المسجد النبوي - [01:13:04](#)

وبعد ما يصلون الجمعة يقومون ويأتون بصلاة العصر جمعا يقول ما الحكم في ذلك لا يصح لا يصح جمع العصر مع الجمعة لانها ليست من جنسها ولهذا لم يرد لم يرد عن السلف - [01:13:31](#)

انهم يجمعون بين العصر والجمعة فهذا امر لا يجوز وقد صدر فيه فتوى من اللجنة الدائمة لان الصلاة غير صحيحة جمع جمع العصر مع الجمعة غير صحيح. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:13:51](#)

يقول هل يجوز اقامة اكثر من صلاة للعيد في بلاد الغرب بسبب ضيق المكان والحضور الكبير ها؟ هل يجوز اقامة اكثر من صلاة للعيد في بلاد الغرب في مكان واحد بسبب ضيق المكان والحضور الكبير - [01:14:12](#)

يا اخي يعددون يعبدون مصليات العيد يعددونها بدل ما يتزاحمون على مكان واحد يعددون بامكنة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كنت معتادا لصيام يوم الخميس لانه كان يوم اجازة - [01:14:33](#)

يقول والان اصبحت اصوم الجمعة لوحدها او السبت لوحده تطوعا يقول ما حكم ذلك اما يوم الجمعة فينهي عن صيامه وحده ينهي عن صيام يوم الجمعة وحده واما يوم السبت فلم يثبت في النهي عن صيامه شيء حديث يعني - [01:14:58](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في رمضان الماضي شعرت بغثيان وظيق نفس فاستفرغت عمدا ناسيا دخول وقت الفجر وبعد الاستفراغ ادركت ان وقت الصيام قد دخل. فما حكم صيامي - [01:15:23](#)

تقضي هذا اليوم لان الاستفراغ يبطل الصيام فتقضي هذا اليوم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما النصيحة لطالب العلم المبتدى هل يكتفي بحضور هذه الدروس ومراجعتها وتكون كافية له في العلم - [01:15:45](#)

هذه الدروس ما تكفي في طلب العلم اللي هو ان تأخذ من كل فن بمختصر تقرأه على المشايخ ويشرحونه لك انما هذه الدروس هذه توجيه فيها توجيه عام وفيها فوائد لكن لا لا يقتصر عليها على انها تكفي عن طلب العلم على - [01:16:10](#)

المشايخ وايضا آآ طلب العلم ما هو بيقصر على فن واحد لا بد ان تقرأ في الحديث في الفقه في التوحيد في الاصول في صلاح في النحو هكذا طالب العلم - [01:16:39](#)

كل فن يقرأه على المتخصص فيه ويشرحه له نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا سائل يصبر على قراءة سؤاله يقول ان تزوجت ولم

املك دخلت يقول تزوجت ولم املك. دخلت املك؟ نعم. دخلت عليها ولم يمنع ما زواج الا بملك - 01:16:58

يعني عقد مم ما تزوج هذا الزواج هو العقد نعم يقول عندي منها خمسة اولاد فما حكم نكاحها - 01:17:26